نقلا عن مقال ـــ(بعنوان : من العين إلى الفؤاد)ـــ لمحمّد العابد الجلالي , والذي نشرته جريدة المصّراط السّوي في عددها الثّالث الصّادر يوم الاثنين 5 جُمادى الثّانية 1352 للهجرة الموافق ل 25 سبتمبر 1933 للميلاد :

<< تُرى من هو ابن باديس الذي تتخيّل القوّة العتيدة في شخصه شبح الموت ؟ وماذا عسى أن تكون جمعيّة العلماء هذه التي تتصوّرها غولا فاغرا فاه ليلتهم الأخضر واليابس حتّى حَرّمَت كلّ من يتّصل بهما بسبب من كلّ حقّ من حقوق الحياة ؟ !!>> .